**أصل تسمية اليهود**

**محاضرة هذا اليوم بعنوان ( أصل تسمية اليهود):**

**اختلف العلماء والباحثون في أصل اسم اليهود على أقوال:**

**1.قال بعضهم أنّها كلمة عبريّة مشتقة من (الهود) وهي بمعنى التوبة والرجوع، كما جاء ذكر دعاء موسى× في قوله تعالى: { إِنَّا هُدْنَـا إِلَيْكَ...}، سورة الأعراف/156.**

**2. قال بعضهم أنّها نسبة الى (دولة يهوذا) وهي المملكة الجنوبية من دولة بني إسرائيل القديمة.**

**3.قال آخرون أنّها نسبة الى (يهوذا) الابن الرابع ليعقوب×، وكانت الرسالة الدينية له من بين أخوته.**

**وهذا القول هو الأرجح ، فصار العنوان لمن ينتمي للملة الموسوية هم الذين هادوا.**

**وقال المؤرخ اليهودي شاهين مكاريوس؛ منذ عام (515 ق.م) يختفي ذكر الأسباط العشرة، فمن عاد منهم من السبي البابلي الى فلسطين اختلط بسبطي (يهوذا) و(بنيامين) وفي ذلك الحين سُمي الإسرائيليون يهوداً.**

**مصطلحات مرتبطة بالبحث**

**الكنعانيون: هم من ذرية كنعان بن حام بن نوح، وقد نسب اليه سكان الجزيرة العربية، وهم في أدق التقادير قد هاجروا الى أرض فلسطين بسبب الصحراء وقلة الموارد المائية في النصف الأول من الألف الثالثة قبل الميلاد ، واستوطنوا في وسط فلسطين، وباسمهم سميت (أرض كنعان).**

**العبرانيون: هم الشعوب القديمة التي سكنت أرض العرب على اختلاف لهجاتها ولغاتها وعلى تعدد معتقداتها وثقافتها.**

**حاخامات: مفردها حاخام وهم؛ كبار علماء اليهود، وترجع للكلمة العربية حكيم، ويسمى الحبر، واللقب الأكثر انتشاراً بين اليهود هو الراب والرٍبي، ويعني بالعبرية القديمة سيد أو معلم .**

**التوراة: كلمة عبرانيّة بمعنى الشريعة أو الناموس، تستعمل الآن عند اليهود للإشارة الى مخطوط الأسفار الخمسة الأولى التي تُنسب الى موسى× والذي يكتب باليد ويحفظ في تابوت العهد في المعبد اليهودي، ويُعرف باسم لفائف الشريعة.**

**التوراة المتداولة: هي كتاب اليهود الذي بين أيديهم، والذي يعتمدونه كتوراة أصليّة بعد أن فُقد كتابهم الأصلي.**